

الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الأبنية الصرفية في تفسير النكت والعيون للماوردي (ت ٤٥٠هـ)

رسالة تقدّمت بها

إسراء حميد الرزاق

إلى مجلس كلية الآداب . الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية

وأدائها

بإشراف

أ.م.د. كاطع جبار الله سمام

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

المستخلص

بعد أن حطَّ البحث في مُراحه الأخير لابدَّ من ذكر النتائج التي كشف عنها، فأستطيع إجمالها بنقاط هي: .
١- تفسير (النكت والعيون) كتاب يمكن وصفه بأنّه مكتبة في كتاب، فقد حاول مصنّفه أن يجمع خلاصة التراث الإسلاميّ في جميع نواحيه، إذ يجد فيه كلّ طالب معرفة بغيته، وهو ملتقى كتب التفسير قبله، وخالصة للصفوة منها.

٢- يمكن عدّ تفسير الماورديّ مصدرًا من المصادر التي عنيت بالكشف عن أصول كثير من مفردات ألفاظ القرآن الكريم، فلم يكتفِ الماورديّ في كثير من الأحيان ببيان دلالات الألفاظ اللغوية ومعانيها كغيره من المفسرين، وإنما كان ينبّه في أحيان كثيرة على أصولها اللغوية التي تطورت عنها، وأشتقت منها.

٣- عدم وضوح المادّة الصرفية في تفسير الماورديّ إذ جاء الصرف عرضاً وجانباً، و تركّز اهتمامه بالجانب اللغوي، وتنوعت أساليبه في العناية باللغة تنوعاً ملحوظاً، منها الاهتمام بالشعر القراءات، والكلام عن الكلمات التي لها أصداد، ثم العناية بالفروق اللغوية.

٤- خلا تفسير الماورديّ من بيان معنى الآية على نحو مجمل على وفق ما يلحظ لدى الطبريّ وابن كثير، فطريقته في شرح الألفاظ هي عرض الأقوال من دون بيان المعنى الاجمالي المراد من الآية ومن ثم فإنّ غير المتخصّص من طلبة العلم لا يكاد يقف على معنى الآية بسهولة ويسر.

٦- غلبت الأسماء على الأفعال في تفسير الماوردي، وذلك من حيث تعدّد أبنيتها، وتعدد المواضع التي وردت فيها. وهذا يُفسّر اشتغال الرسالة على ثلاثة فصول للاسماء أزاء واحد للأفعال.

٧- إنّ الصيغ المزيدة بحرف في الأفعال والأسماء أكثر شيوعاً من المزيدة بحرفين، والمزيدة بحرفين أكثر وروداً من المزيدة بثلاثة حروف بسبب الخفة والثقل.

٨- إنّ الأصل المجرد في الأفعال والأسماء هو أصل المعنى، والمزيد يعطي معنىً جديداً غير الذي وضع له مجرّده في الأصل، ذلك أنّ اختلاف الوزن يؤدي إلى اختلاف في المعنى